جهود منظمات المجتمع المدني في تحقيق أهداف المبادرات القومية من منظور الخدمة الاجتماعية

إعداد

أ/ محمد محمد شحاته أحمد جريش

تخصص مجالات الخدمة الاجتماعية – قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع – كلية التربية بنين بالقاهرة – جامعة الأزهر – جمهورية مصر العربية.

أ.د/ محمد أبو الحمد سيد احمد

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع – كلية التربية بنين بالقاهرة – جامعة الأزهر – جمهورية مصر العربية.

د/ أحمد مجدي راشد

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع – كلية التربية بنين بالقاهرة – جامعة الأزهر – جمهورية مصر العربية.

جهود منظمات المجتمع المدني في تحقيق أهداف المبادرات القومية من منظور الخدمة الاجتماعية

محمد محمد شحاته أحمد جريش، محمد أبو الحمد سيد أحمد، أحمد مجدي راشد

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية.

[1] **البريد الإلكتروني للباحث الرئيس:** dr.m.abushehata@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة قياس واقع جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم خدماتها كما تمارسها في ضوء أهداف المبادرات القومية للدولة والتي تمثلت في (الخدمات الاجتماعية ، والخدمات الصحية ، والخدمات الاقتصادية) وقد اهتمت الدراسة كذلك بتحديد المعوقات التي حالت دون تحقيقها والتعرف على طرق الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات المادية والبشرية داخل المنظمات والتوصل إلى مقترحات لتفعيل جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم خدماتها الاجتماعية الاقتصادية والصحية في ضوء تحقيق أهداف المبادرات القومية.

واتساقًا مع أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث الدراسة التقويمية ، وعلى ذلك فقد تم اختيار منهج المسح الاجتماعي بنوعيه بأسلوب الحصر الشامل للعاملين بالمنظمة وعددهم (36) مفردة، وبأسلوب العينة للمستفيدين من خدمات المنظمة وعددهم (90) مفردة، وتم تصميم أداة الدراسة (المقياس)، وتم تطبيقه على مجتمع الدراسة ، استرشاداً بأدوات جمع بيانات من دراسات سابقة وبالإطار النظري واللوائح المنظمة لعمل المنظمة ، بجمعية مصر الخير بالقاهرة كعينة للبحث.

وأظهرت النتائج الإحصائية للدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والاقتصادية لعينة الدراسة، وهو ما يشير إلى انخفاض في مستوى تقديم الخدمات الاجتماعية ، والخدمات الاقتصادية ، والخدمات الصحية بمنظمات المجتمع المدني، ووجود معوقات تحد من أداء منظمات المجتمع المدني، لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: منظمات المجتمع المدني، المبادرات القومية.

Efforts of Civil Society Organizations in achieving the goals of national initiatives from the perspective of social work.

Mohamed Mohamed Shehata Ahmed Greiche[1], Mohamed Abu Al-Hamad Sayed Ahmed, Ahmed Magdy Rashid

Department of Social Work and Community Development - College of Education for Boys in Cairo - Al-Azhar University - Arab Republic of Egypt.

[1]**Corresponding author E-mail**: dr.m.abushehata@gmail.com

Abstract:

The study aimed to measure the reality of the efforts of civil society organizations in providing their services as they are practiced in the light of the objectives of the national initiatives of the state, which were represented in (social services, health services, and economic services). and humankind within the organizations and to come up with proposals to activate the efforts of civil society organizations in providing their social, economic and health services in light of achieving the goals of national initiatives.

In line with the objectives of the study, the researcher used the evaluation study, and accordingly, the social survey approach of its two types was chosen in a comprehensive inventory method for the organization's employees, numbering (36) individuals, and using the sample method for the beneficiaries of the organization's services, numbering (90) individuals, and the study tool (the scale) was designed. It was applied to the study population, guided by data collection tools from previous studies and the theoretical framework and regulations governing the work of the organization, at the Misr El Khair Society in Cairo as a sample for research.

The statistical results of the study showed that there are statistically significant differences between the degrees of the level of providing social, health and economic services for the study sample, which indicates a decrease in the level of providing social services, economic services, and health services in civil society organizations, and the presence of obstacles that limit the performance of civil society organizations, among The study sample.

Keywords: civil society organizations, national initiatives.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

يعد المجتمع المدني من المصطلحات التي شهدت انتشاراً كبيراً في السنوات الأخيرة على المستوى الأكاديمي والسياسي دولياً ومحلياً، حيث لعبت منظمات المجتمع المدني دوراً محورياً في التطور الديمقراطي للعديد من البلدان بل يمكن القول أنه كلما نما دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة دور الدولة كلما كان ذلك دليلاً على حالة التطور الديمقراطي التي تمر بها الدولة لأنها تمثل حالة الوعى الجماهيري بأهمية الدور المدني في صناعة توجهات الدولة وسياستها(عبد الصادق:2004، ص14) *.

كما لعب المجتمع المدني دوراً هاماً في عملية التنمية في الآونة الأخيرة ولعل ذلك مرجعه إلى ازدياد قوة المجتمع المدني نتيجة انتشار النظام الديمقراطي والعولمة ذلك إلى جانب عدم قدرة الدولة وحدها على سد احتياجات المجتمع مما أسفر عن ظهور أهمية المجتمع المدني أو القطاع الثالث في المشاركة الفعلية في العملية التنموية، ومن أجل هذه القضية فقد أنشئت الدول مجموعة من المؤسسات والمنظمات الحكومية وذلك لإشباع حاجات الأفراد والجماعات ومواجهة مشكلاتهم وتنمية قدراتهم المتعددة (الدالي وآخرون: 2005، ص9).

ومع تطور المجتمعات وتنوع الحاجات الإنسانية وتعقد المشكلات التي تقف حائلاً دون تحقيق عملية التنمية الشاملة فقد عجزت الدول بمؤسساتها الحكومية عن التصدي لهذه القضية الكبيرة وحدها واحتاجت إلى من يساندها في تحقيق الأدوار المنوطة بها.

ولهذا فقد ظهرت مجموعة من المنظمات والتي لا تتخذ الطابع الحكومي والتي أطلق عليها "منظمات المجتمع المدني" و"القطاع الأهلي"، و"القطاع التطوعي"، "المنظمات غير هادفة للربح"، و"المنظمات غير الحكومية" وبغض النظر عن التسمية فإن هذه المنظمات قد أنشئت من أجل تحقيق أدوار محددة وأهداف معينة تصب جميعها في مساندة القطاع الحكومي في الدولة، وبشيء من الاستقلالية عنه – على تأدية وظيفته في إشباع الحاجات الأساسية لقطاعات المجتمع المختلفة والوصول بهم إلى مستوى الرفاهية (عز: 2011، 462)

ولقد تزايد الاهتمام العالمي والقومي بمنظمات المجتمع المدني في معالجة مشكلات الحاضر ومواجهة تحديات المستقبل، فقد أصبحت هذه المنظمات تتحمل جزء كبير من مسئولية التنمية الاجتماعية والاقتصادية مثل" المستويات المرتفعة من الدخل، التعليم، الصحة، الرفاهية عموما(Michael : 2001. p.2).

فمن أهم الحقائق التي تؤكدها الدراسات والبحوث في مجال التنمية بقطاعاتها المختلفة أهمية وتعاظم دور المنظمات غير الحكومية في جهود وبرامج الرعاية الاجتماعية وإشباع احتياجات المواطنين بشكل مناسب (Barry:1988. P 54).

ولعل الاهتمام الاكاديمي بهذه المنظمات قد اتضح بشكل كبير في الفترة الاخيرة والتي جلت مظاهره في الدراسات والبحوث التي أجريت عن هذه المنظمات، والتأكيد على دورها الفعال في مساندة الجهود الحكومية وكذلك في المؤتمرات العلمية والندوات التي اهتمت بمناقشة أدورها ووظائفها ومتطلبات تفعيلها ودعمها مادياً وفنياً، وكذلك دور الهيئات

* يشير الاسم إلى اسم العائلة للمؤلف، ويشير الرقم الأول للسنة، والرقم الثاني إلى رقم الصفحة. (تم الاسترشاد بنظام التوثيق APA: V..7 المعرب).

والشبكات العالمية التي اهتمت بهذه المنظمات ودعمها ايمانا منها بأهمية الدور الذي تلعبه داخل الدولة في تحقيق التنمية الشاملة المنشودة.

وعلى الرغم من التأكيد المستمر على الدور المؤثر والفعال للمنظمات غير الحكومية إلا ان الدراسات العلمية تؤكد على المنظمات غير الحكومية في دول العالم الثالث والدول العربية على وجه العموم ومصر على وجه الخصوص مازالت تفتقر إلى القدرة الحقيقية التي تمكنها من القيام بالأدوار المنوطة بها والغايات المطلوبة منها (قنديل: 1997، ص11)

وعموماً ، فإن منظمات المجتمع المدني تستطيع تحريك المجتمع بأكمله لتحقيق أهداف ومتطلبات التنمية ، لما تتمتع به هذه المنظمات من مرونة تعتبر بمثابة محركات فعالة لإحداث التغير بمعدل سرعة أكبر من المؤسسات الحكومية التي تكبلها (الرعاية الصحية والتأمين: 2004، ص2)

هذا وتعتبر البرامج والمشروعات التنموية وسيلة أساسية لتحقيق تنمية المجتمعات المحلية والانتقال بها من صورتها ووضعها المتردي إلي وضع أفضل في فترة زمنية محددة سعياً لتحقيق الأهداف المجتمعية في إشباع احتياجات السكان ومشكلاتهم سواء على المستوى القومي أو المحلي.

فمشروعات وبرامج التنمية تمثل تحدياً لمواجهة التخلف الاقتصادي والاجتماعي في الدول النامية ولابد من تهيئة البيئة الملائمة لهذه العملية (السيد، جابر: 2005،ص247)

وفي ضوء ذلك سعت مصر وفي ضوء توجهات القيادة السياسية بدأ خطة استراتيجية للتنمية الشاملة في مصر من خلال إطلاق مبادرات تستهدف جودة الحياة في الوقت الحاضر وخاصة في ظل ما يعانيه المجتمع المصري من كثير من المشكلات الاجتماعية باعتبار ان هذه المبادرات تعمل على تحقيق ما يلي:

- توفير الحياة الكريمة للفئات الأكثر احتياجاً.
- تؤكد على تحقيق فكرة العدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي.
- تحقيق السلام الاجتماعي من خلال تقليل التباينات في المؤشرات التنموية بين المناطق المختلفة.
- ربط خريطة التنمية بخريطة المناطق الأكثر احتياجاً.
- الارتقاء بالقرى الأكثر فقراً، التوسع في تقديم بنية أساسية لهذه القرى.
- ترسيخ فكرة أن المجتمع المدني شريك أساسي ومحوري للدولة في التنمية.

مما سبق يمكن القول بأن المبادرات المجتمعية نموذج فعال لتحقيق التنمية أيًا كان نوعها أو مجالها اجتماعيًا أو اقتصاديًا أو ثقافيًا تعد مسؤولية جماعية يشارك فيها كل فرد أيًا كان موقعه في المجتمع ، وعلى ذلك فالمبادرات تعمل على تدعيم الثقة بين شركاء التنمية وبخاصة بين ممثلي القطاع الحكومي والمجتمع المدني في مرحلة تحتاج فيه الأجهزة الحكومية إلى استعادة ثقة المواطن والمجتمعات المحلية في دورها التنموي، كما تساعد المبادرات منظمات المجتمع المدني في دعم أدوار الوساطة بين الجهات الحكومية والمجتمعات المحلية وتحفيز المشاركة القائمة على التعاون المشترك والثقة المتبادلة وهذا ما أكدت علية الدراسات.

ومن المؤكد أن المؤسسات الحكومية لا تستطيع القيام منفردة بتطبيق الخدمات والبرامج والمشروعات دون مساهمة منظمات المجتمع المدني فهي شريك أساسي في عملية التنمية.

ولقد أكدت الدراسات السابقة أيضاً على أهمية دعم وتنمية ، وتقويم هذه المنظمات، وانه لابد من القيام ببحوث تقويمية تكشف عن أوجه القصور والضعف في هذه المنظمات حتى يمكن بناء قدراتها حتى تكون بالمستوى المرغوب في تحقيق أهدافها ووظائفها.

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على وجود العديد من الأدوار لمنظمات المجتمع المدني بالمجتمع ومنها:

حيث هدفت دراسة (Arne 2003) التعرف على دور المجتمع المدني في التخفيف من حدة الفقر من خلال مشاركة المجتمع المدني ومؤسساته المختلفة في التركيز على السياسات الموجودة ومحاولة ابتكار سياسات جديدة وقد توصلت الدراسة إلى أن المجتمع المدني كان له دور بارز في تغير بعض الممارسات وأيضاً في تحقيق التنمية وبناء سياسات جديدة لمواجهة الفقر .

كما هدفت دراسة (مركز حقوق الإنسان 2004) التعرف على الأدوار التي تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني داخل الريف المصري وتحليل هذه الأدوار وتحديد المشكلات التي تواجها هذه المنظمات والتي تؤدي إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين بالرغم من وجودها وقد توصلت الدراسة إلى أن هذه المنظمات تواجه بعض العقبات (مالية – تشريعية – قانونية ـــ وغيرها من المشكلات) وعلى الرغم من هذا فإنها تلعب دوراً بارزاً في تحقيق التنمية.

وكذا هدفت دراسة (سرحان 2005م) التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة وحل المشكلات المجتمعية، حيث إنها تقدم العديد من الخدمات فهي تساعد المواطنين كي يحصلوا على ما يحتاجون إليه مما يؤدى إلى تحسين مستوى معيشتهم ولذا فلديها القدرة على التعامل مع مشكلات المجتمع بكفاءة ، وتوصلت الدراسة الي وضع تصور مقترح لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة، واقترحت من خلاله أهمية التعاون مع المنظمات المحلية والإقليمية والدولية، وتقديم الدعم الحكومي والسياسي للمنظمات، بما يجعلها قادرة على مواجهة مشكلات واحتياجات المواطنين.

في حين هدفت دراسة (حسن، رامي 2016) تقويم خدمات الرعاية الصحية المقدمة من منظمات المجتمع المدني. وارتكزت الدراسة على الكشف عن خصائص وأهداف منظمات المجتمع المدني، والعوامل التي تؤثر على أداء منظمات المجتمع المدني في مصر، واختتمت الدراسة بالإشارة إلى أهم المتطلبات الخاصة بمنظمات المجتمع المدني ومنها، مواجهة الاحتياجات الداخلية للمنظمة مثل الحاجة إلى تحقيق التكامل والتنسيق بين خدماتها وتوفير الأموال لدعم الخدمات ، ومواجهة الاحتياجات الداخلية للمنظمة مثل الحاجة إلى تحقيق أهدافها التي نشئت من أجلها.

كما هدفت دراسة (Nash2007) تحديد الصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في التنمية ، حيث بدأت هذه المنظمات بالمساعدات الإنسانية منذ تسعينيات القرن

الماضي، ودراسة تاريخ التنمية الاجتماعية والاقتصادية منذ الحرب العالمية الثانية، وتقديم المساعدات الانسانية، وتوصلت الدراسة الي ان منظمات المجتمع المدني تلعب دوراً مهما في تنمية المجتمع المحلي والتي تعمل بشكل تحالف مع المنظمات المحلية لتنمية المجتمع، وتغيير هذا الدور لأكثر من تقديم مساعدات مالية.

في حين هدفت دراسة (نوح 2008) تحديد الدور الذي يلعبه المجتمع المدني في عملية الحراك السياسي وتحديد القيود الواردة على دور المجتمع المدني وسبل تفعيلها وما هو دور المجتمع المدني في الإصلاح السياسي في مصر وقد توصلت الدراسة إلى وجود العديد من المعوقات التي تعوق هذه المنظمات في تحقيق التحول الديمقراطي وترتبط بطبيعة المجتمع المدني كما توصلت أيضاً إلى مجموعة من المقترحات لزيادة فعالية المجتمع المدني ومنظماته في تحقيق عملية الإصلاح.

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية أحد التخصصات التي تهتم بمثل هذه المنظمات بوصفها مهنة مؤسسية من جهة ولدورها التنموي من جهة أخرى، وفي إطار هذا التخصص يحاول الباحث أن يقدم من خلال الدراسة الحالية تقييماً للمنظمات غير الحكومية وفق مؤشرات عملية التقويم المؤسسي والتي تؤكد الدراسات على أهمية توافرها في هذه المنظمات حتى تتمكن من أداء وظائفها بالشكل المنوط به والدراسة الحالية تقدم هذا التقويم لتحديد ما هو المستوى الذي وصلت إليه هذه المنظمات والتي حققته من هذه القدرات المؤسسية حيث تتمثل مؤشرات بنائها في عمليات التدريب المستمرة التي تقوم بها المنظمة لأعضائها ونوعية هذا التدريب، وكذلك الدعم الفني لهذه المنظمات والتمويل الذي تتلقاه وكيفية إدارته وكذلك عملية الاتصال المعلوماتي الذي تقوم به المنظمة لتوفير حجم معقول من المعلومات عن ذاتها وعن المجتمع الذي تعمل فيه (عز: 2011، ص 464).

ويؤدي التغير في المجتمع المصري والظروف التي تمر بها البلاد في الفترة الحالية إلي ضرورة ملاحقة الأخصائيين الاجتماعيين لهذه التغيرات من خلال معارف ومهارات وخبرات متطورة وجديدة باستمرار والوقوف علي احدث النظريات العلمية التي تتعامل مع هذا التغير خاصة مع ظهور العولمة والتفاعل المستمر بين المجتمعات المختلفة التي تعتبر أنساقاً فرعية في النسق العام العالمي ، وهو ما يكسب الأخصائيين الاجتماعيين أهمية خاصة لأن ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية تتطلب نسقاً للتعليم والتدريب المستمر وبدونه تصبح الممارسة المهنية في حالة ضعف (Ronald.1982.p30).

ويرى البعض أن هناك أهمية كبرى لإعداد الأخصائيين الاجتماعيين للممارسة التي تنطلق من مدخل شمولي في المواقف المختلفة للممارسة (Morrison:1997.p527).

حيث توجد مقومات تساعد الاخصائي الاجتماعي على اكتساب المهارات المهنية من بينها الدراسة العلمية المنظمة من خلال الإعداد المهني، والتدريب واكتساب الخبرات من خلال اتباع أساليب حديثة للممارسة المهنية، والتدخل المهني لتحقيق أهداف محددة (سرحان، نظيمة: 2006، ص214).

ولهذا فقد اهتمت المنظمات والهيئات العاملة فى مجالات الرعاية الاجتماعية بتقويم برامجها، لتحديد مدى ما حققته تلك البرامج من أهداف، وكذا تحديد المعوقات التي حالت

دون تحقيقها، وكذلك التعرف على طرق الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات المادية والبشرية داخل المنظمة، أو المجتمع بأفراده وجماعاته (قاسم: 1999، ص 135).

وقد أصبح من الضروريات الملحة لصانعي القرارات ومنفذي البرامج والمشروعات تحليل واقع الخدمات التي تقدم، والبرامج التي تنفذ حتى يمكن بطريقة عملية موضوعية تحديد المعوقات التي وقفت حائلا أمام تحقيق هذه البرامج والمشروعات لأهدافها، والإيجابيات التي حققتها، حتى يمكن تدعيم هذه الإيجابيات، والوصول إلى الحد الأقصى من توظيف إمكانيات المجتمع وأفراده وجماعاته واستخدامها أكفأ استخدام (همام: 1990، ص 162).

وفيما يلي بعض الدراسات السابقة التي تناولت المبادرات القومية:

كما هدفت دراسة (عباس 2011) إلى التعرف على اسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوى الاعاقة من النواحي التعليمية والصحية والتوظيف، وتوصلت الدراسة الى ان هناك اثر ملموس للمبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة لذوى الاعاقة.

في حين هدفت دراسة (الحمدان 2012) التعرف على أهم المبادرات التي أطلقها الملك عبدالله (الأردن) في مختلف المجالات وتوصلت الدراسة إلى حصر 54 مليون في الجانب الاجتماعي وساهمت في توفير فرص عمل واستثمار أموال وتأمين المساكن للمحتاجين، أم على الجانب الاقتصادي فتم حصر 12 مبادرة عملت على الانفتاح الاقتصادي وجلب استثمارات داخلية وخارجية وتأمين فرص عمل للأردنيين تجاوزت عشرة ألاف فرصة عمل.

كما هدفت دراسة (مرسي، صفاء 2014) تقييم مبادرة التنمية الشبابية المجتمعية وتحليل مضمون مشروعات وقياس كفاءة المبادرة من وجهة نظر المسئولين والمنفذين وقياس فعالية المبادرة والوقوف علي أهم الصعوبات التي تحد من قدرة المبادرة علي تحقيق أهدافها والتوصل إلي مقترحات يمكن ان تساهم في زيادة فعالية المبادرة وكفاءتها, ووضع مؤشرات نموذج مهني لتصميم وتنفيذ مبادرة مجتمعية ناجحة. كما أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر الأهداف تحقيقاً هي الهدف الخاص بنشر مفاهيم التنمية الشبابية المجتمعية وتحقيق زيادة في مستوي مشاركة الشباب في كافة المجالات المدنية.

في حين هدفت دراسة (أبوالعلا، تركي 2017) الكشف عن اتجاهات واسهامات الشباب الجامعي في دعم المبادرات التطوعية، وكذلك تحديد العوامل المؤثرة في تشكيل سلوكيات الطلاب نحو المبادرات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك قصور في مشاركة الطلاب في تدعيم وتفعيل المبادرات التطوعية، كما أشارت النتائج إلى أن من أهم المعوقات التي تحد من دور الطلاب في دعم وتفعيل المبادرات الانشغال بالتحصيل الدراسي، عدم وضوح فكرة المبادرة التطوعية لدى بعض الطلاب.

وكذا هدفت دراسة (احمد، عصام 2020) تنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية من خلال اجراء برنامج تدخل مهني وتطبيق مقياس لوعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية وكان من أم نتائج الدراسة ثبوت صحة الفرض الرئيسي للدراسة وهو توجد علاقة إحصائية ذات دلال معنوية بين التدخل المهني وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية وأيضاً ثبوت صحة الفروض الفرعية للدراسة.

تعقيب عام على الدراسات والبحوث السابقة:

مما سبق نستخلص مجموعة من الحقائق المرتبطة بموضوع الدراسة نجملها فيما يلي:

- اكدت الدراسات السابقة على أهمية الدور الذى يمكن ان تلعبه منظمات المجتمع المدني وخاصه الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المجتمعية (دراسة روكيرت آرني 2003) (دراسة مراجع على نوح 2008م).
- اقترحت بعض الدراسات بضرورة تفعيل دور المنظمات لمواجهة العديد من المعوقات التي تواجهها وتؤثر على مشاركتها في عملية التنمية (دراسة مركز الأرض 2004) (دراسة محمد سرحان 2005م) (دراسة ماثيو ناش 2007م).
- اكدت الدراسات السابقة على ان منظمات المجتمع المدني تقوم بدور واضح في تقديم العديد من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية (دراسة رامي حسن 2016م)
- اتفقت الدراسات الخاصة بالمبادرات على تحسين الأحوال المعيشية وتحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية والاهتمام بالفئات الأولى بالرعاية الاجتماعية (دراسة سوماري 2002) (دراسة صفاء منير مرسي 2014م).
- أكدت ايضا الدراسات السابقة على أثر المبادرات المجتمعية في إحداث التغيير الاجتماعي والقدرة على تقديم مستوى متقدم من قدرات أفراد المجتمع (الحمدان 2012) (فرج 2018).
- أشارت ايضا الدراسات السابقة على أثر المبادرات المجتمعية في مساعدة أفراد المجتمع على المشاركة في اتخاذ القرارات وإكسابهم لبعض المهارات وتنمية وقدراتهم وتحفيزهم على المشاركة.

– تتلخص أوجه الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة في الدراسة الحالية فيما يلي:

- ساعدت الباحث في بلورة وصياغة مشكلة الدراسة، وتحديد الأهداف، والتساؤلات، وأهم المفاهيم التي تناولتها الدراسة.
- كما تمت الاستفادة من هذه الدراسات في تحديد المجال البشري لإجراء الدراسة، إلى جانب تحديد نوع الدراسة، والمنهج المستخدم، وأهم الأدوات اللازمة لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة.

أوجه الاتفاق: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تسعي إلى التأكيد على أهمية دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية، والعمل على رفع كفاءة وفعالية تلك المنظمات في مجال التنمية المجتمعية وتحسين عمليات التنسيق والتطوير داخل المجتمع وذلك من أجل تحقيق التنمية الشاملة والاستفادة من التقنيات العلمية الحديثة .

أوجه الاختلاف: وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تسعي إلى تقويم جهود منظمات المجتمع المدني في تحقيق أهداف المبادرات القومية وذلك بإتباع الأسلوب العلمي للتقويم وذلك من أجل تحقيق التنمية المجتمعية.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

بناءً على ما تقدم من معطيات نظرية ممثلة في الإطار النظري ونتائج البحوث والدراسات العلمية السابقة والتي دلت على مساهمة منظمات المجتمع المدني لمؤسسات الدولة والجهات المعنية بالأمر من خلال المبادرات الرسمية التي تطلقها الدولة في الآونة الاخيرة، إيماناً بأهمية تلك المبادرات التي تبنتها القيادة السياسية في مصر إلا أن هناك تباين كبير في أداء تلك المنظمات لتلك المبادرات لذلك تحاول الدراسة الحالية تقويم جهود بعض منظمات المجتمع المدني في تحقيق أهداف المبادرات القومية الكبرى للدولة.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الراهنة في تعدد المبادرات في الوقت الراهن باعتبارها نموذج للتنمية بالمشاركة حيث تساهم المبادرات في تعبئة الموارد المجتمعية المتاحة في المجتمع وتراعي الموارد المالية المحدودة للإدارة المحلية والمؤسسات الحكومية كما تعظم المبادرات المحلية من رأس المال الاجتماعي من خلال تقوية النسيج المجتمعي والروابط الاجتماعية بين شركاء التنمية وتعيد روح المبادرة لدى أفراد المجتمع.

1. تعد المبادرات القومية وسيلة أسياسية للانتقال من الوضع المتردي بالمجتمعات إلى وضع أفضل سواء على المستوى القومي أو المحلي.
2. أهمية المبادرات القومية في تحسين جودة الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً.
3. أهمية نجاح المبادرات القومية في تحقيق السلام الاجتماعي من خلال تقليل التباينات في المؤشرات التنموية بين المناطق الجغرافية المختلفة.
4. تأكيد القيادة السياسية على دور ومساهمة منظمات المجتمع المدني في المبادرات القومية بالدولة كشريك في التنمية المجتمعية.
5. الأهمية المتزايدة لمنظمات المجتمع المدني في الآونة الأخيرة ، وحاجة المواطنين في المجتمع إلي المشاركة في جهود تنظيمية تتصف بالشرعية في المجتمع وتلقي الدعم المادي والمعنوي من البيئة ، وهذا يتحقق من خلال منظمات المجتمع المدني والتي ازدادت في الأعوام الأخيرة حيث شهدت طفرة في نمو الجمعيات الأهلية في مصر، فقد بلغ عدد الجمعيات الأهلية المسجلة في وزارة التضامن الاجتماعي عام 2012 (37.500 ألف) جمعية أهلية، ارتفع إلى (43.500 ألف) جمعية ومؤسسة أهلية في عام 2013 كما ارتفع هذا العدد إلى (50.572 ألف) جمعية أهلية عام 2020. (مركز الدراسات والمعلومات: 2020)*
6. يعتبر قيام منظمات المجتمع المدني بتحقيق أهدافها ضرورة مجتمعية لكافة المجتمعات، ومنظمات المجتمع المدني أصبحت تشكل قطاعاً لا يستهان به في إشباع احتياجات المواطنين ومواجهة المشكلات في كافة الدول والمتجمعات المعاصرة .

* الهيئة العامة للاستعلامات هي هيئة حكومية تتبع رئاسة الجمهورية بموجب القرار الجمهوري الصادر في 2012/9/6 وتضطلع بدورها كجهاز الإعلام الرسمي والعلاقات العامة للدولة ، وشرح سياسة الدولة في المجالات المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، فهي مركز للدراسات وبنك للمعلومات، ودار نشر كبرى للثقافة والفكر.

7. رغم الاهتمام البحثي الكبير الذي حظيت به منظمات المجتمع المدني، إلا أنه لم تجري دراسة لواقع أداء تلك المنظمات في ضوء المبادرات القومية للدولة.
8. تأتي أهمية هذه الدراسة إيمانا بأهمية الدور الذي تلعبه مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المجتمع.
9. محاولة الوصول لأفضل مستوى في أداء منظمات المجتمع المدني لأدوارها داخل المجتمع.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيس:

قياس واقع جهود منظمات المجتمع المدني في ضوء أهداف المبادرات القومية.

وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

1) قياس واقع جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية لتحقيق أهداف المبادرات القومية.
2) تحديد المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في تقديم خدماتها الاجتماعية والاقتصادية والصحية لتحقيق أهداف المبادرات القومية.
3) التوصل إلى مقترحات لتدعيم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية لمنظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف المبادرات القومية.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة علي التساؤل الرئيس وهو: ما مستوى جهود منظمات المجتمع المدني في تحقيق أهداف المبادرات القومية وينبثق منه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما واقع جهود تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية لمنظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف المبادرات القومية ؟
2- ما أهم المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية لتحقيق أهداف المبادرات القومية ؟
3- ما مقترحات تدعيم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية لمنظمات المجتمع المدني.

سادساً: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم منظمات المجتمع المدني :

إن كلمة منظمة هي ترجمة للكلمة الإنجليزية (organization) والتي ترجمت إلى اللغة العربية بمعنيين الأول منظمة والثاني تنظيم، ويشير التنظيم الاجتماعي إلى بناء وعملية في نفس

الوقت فهو كبناء يقصد به أي نمط مستقر للعلاقات المتبادلة بين الأجزاء المكونة بحيث يشكل كل له خصائص لا توجد في الأجزاء المستقلة وهى كعملية يشير إلى طريقة تكوين هذه الوحدات الكلية، وهناك وجهات نظر متعددة ترى أن الجماعة الاجتماعية والنظام الاجتماعي والمنظمة الاجتماعية والنسق الاجتماعي تنظيمات اجتماعية. فالمنظمة تنظيم اجتماعي له بناء ووظيفة كما يتضح من استعراض بعض التعريفات لكلمة منظمة.

فالمنظمة هي مجموعة من العناصر المتفاعلة معا والتي يوجد فيما بينها اعتماد متبادل وهى أيضا مجموعة من الوحدات التي تكون معا كلاً منظماً، فيه تكون المدخلات أكثر من المخرجات حتى يتبقى جزء للمنظمة لتستمر نشاطها وعلى ذلك فالمنظمة ما هي إلا " بناء من الأفراد الفاعلين لتحقيق أهداف مشتركة (عيسى:1997، ص ص 22:23)

وهناك من يعرف المنظمات بأنها اتساق الأنشطة متعمدة بالتبادل موجهة نحو أهداف متناغمة (عيسى:1997، ص40)

وتشير بعض كتابات الخدمة الاجتماعية بأن المنظمة وحدة اجتماعية يتم بناؤها بشكل مقصود لتحقيق أهداف معينة يعجز الجهد الفردي عن تحقيقها من خلال بناء محدد رسميا، يتم تدوين قواعده ولوائحه وتقسيم العمل بين أعضائه وتوزيع القوة والسلطة بينهم بطريقة تضمن التحكم في الأنشطة التي تتم من خلالها وهذا يجعلها تختلف عن الوحدات كما يتم مراجعة وفحص ما تقوم به المنظمة استمرار وبطريقة واعية وهذا يجعلها تختلف عن الاجتماعية الطبيعية كالأسرة والمجتمع المحلى وأهداف المنظمة على ذلك تعطى لها شرعية وجودها (قاسم، العمري: 2006، ص 14)

<u>ومما سبق ذكره يمكن للباحث تحديد المفهوم الاجرائي لمنظمات المجتمع المدني</u>

- منظمات تتكون بالإرادة الحرة لأفرادها وتعتمد على العضوية والمشاركة الحرة التطوعية للشباب
- منظمات غير ربحية لا تستهدف الربح المادي ولها بناؤها التنظيمي وهيكلها الإداري الحر .
- منظمات تعمل في إطار قوانين الدولة وشرعيتها.
- تعمل على تقديم خدمات متنوعة للمستفيدين المنتمي إليها من أجل إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم وتحسين نوعية حياتهم .
- تعمل على تقديم برامج وأنشطة متنوعة (اجتماعية – اقتصادية– صحية – ثقافية- بيئية) للعمل على تنمية قيم المشاركة والثقة والتعاون والعمل الجماعي لدي الأفراد.

تتمثل هذه المنظمات في (الجمعيات أهلية) التي تسعى لخدمة المستفيدين

<u>ثانياً: مفهوم المبادرات:</u>

المبادرة في اللغة: مبادرة وجمعها مبادرات ، وهي من الفعل (بادر) ويقال: بادر إلى الشيء: أسرع، وبادر الشيء عاجله، وبادر فلاناً الشيء إليه: سبقه (المنجد: 1997، ص28).

كما ورد في لسان العرب "أن المبادرة تدل على المسارعة والعجلة بمعناها المحمود" (ابن منظور: 2003، ص 141).

المبادرة أو المبادأة تعنى قيام الفرد بنزعة إستقلالية ببد ء عمل ـــــــأو سلسلة من الأعمال وخاصة فى المجال الاجتماعى مع الإبتكار أو دونه، وقد تكون المبادأة من الإلحاح إلى الحد الذى يركز فيه الإنسان كل طاقاته لتحقيق غاية بعينها يراها حيوية بالنسبة له ولا مناص من التمسك بها والعمل على بلوغها حتى ولو بذل فى ذلك ذاته (الجوهري: 2010، ص20)

ويرى آخرون أن المبادرات المجتمعية عبارة عن استثمارات مجتمعية متعددة الجوانب واسعة النطاق في المجتمعات المحرومة وغالبا ما تقوم به المنظمات الخيرية بمشاركة أفراد المجتمع لمعالجة مشكلات المجتمع بشكل شامل (Kubisch& other:2011.p3).

كما تعرف المبادرات المجتمعية علي أنها المشروعات التي تنبع من البيئة المحلية ذاتها، وبالذات تلك التي تستعين بالموارد المحلية ولا شك أن لذلك أهمية قصوى بالنسبة لتنظيم قيم " الاعتماد على الذات " في المجتمع وتحويل سكانه من مجرد مستقبل سلبي للمشروعات الحكومية إلى سكان ايجابيين في عملية التنمية، وضمان واقعية مشروعات التنمية (عبدالفتاح، محمد: 2008،ص83).

<u>ومما سبق ذكره يمكن للباحث تحديد المفهوم الاجرائي للمبادرات في الدراسة الحالية:</u>

- برنامج أو مشروع أو عمل أو فكرة أو سلوك يقوم بها فرد أو مجموعة قبل سواها.
- تستهدف خدمة الآخرين من خلالها تناولها لأحد القضايا المجتمعية في مجال محدد (مجال صحي) كمبادرة 100 مليون صحة والتي دعي إليها السيد رئيس الجمهورية، أو مجالات متعددة (كمبادرة حياة كريمة).
- يتم تنفيذها بهدف تحقيق مخرجات متفق عليها من قبل المشاركين حيث يقوم أفراد المجتمع بالمشاركة فيها وتدعيمها وتفعيلها.
- قد يتم تنفيذها على المستوى المحلي أو القومي، وفي كل الأحيان تقوم على العمل التطوعي.

<u>سابعًا: الموجهات النظرية للدراسة:</u>

نظرية المنظمات :

إذا كان الاخصائي الاجتماعي يرغب في مساعدة المجتمع على تحقيق أهدافه فإن ذلك يتطلب منه ضرورة العمل من خلال منظمات يفترض أنه يمكن من خلالها مقابلة الاحتياجات الأساسية في المجتمع، ولكى يمارس الأخصائي الاجتماعي عمله بفاعلية وكفاءة فإنه يجب عليه فهم المنظمات واكتساب المهارات المناسبة للتأثير عليها وإحداث تغيير في سياساتها وبرامجها وأهدافها حتى يمكن أن يحقق الأهداف العامة لأفراد المجتمع و من هنا فإن دراسة نظرية المنظمات في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية تفيد فيما يلى: (عبداللطيف: 2007، ص 234).

أ. فهم طبيعة عمل المنظمات وأهدافها.

ب. التعرف على المشكلات التي تعانى منها المنظمات وكيفية مواجهتها.

ج.استخدام المنظمات كأداة للتأثير في سلوك الأفراد بالمنظمة وتوجيهها في نواحي إيجابية.

ويعتبر زالد (Zald) من أهم من تناولوا هذه النظرية في مجال الخدمة الاجتماعية ويرى أن المنظمات التي تمارس من خلالها مهنة الخدمة الاجتماعية يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع.

أ. منظمات أولية : وهى التي أنشئت لكى تمارس من خلالها مهنة الخدمة الاجتماعية.
ب. منظمات ثانوية : وهى التي لم تنشأ لممارسة الخدمة الاجتماعية وتمارس مهنة الخدمة الاجتماعية من خلالها كأهداف ثانوية.
ج. منظمات معاونة : وهى التي أنشئت بهدف معاونة مؤسسات الخدمة الاجتماعية على تحقيق أهدافها بأفضل صورة ممكنة.

ومن المتفق عليه أن للمنظمات أهمية كبيرة حيث يطلق على مجتمعنا الحالي بأنه مجتمع منظمات (مختار: 1985، ص239).

هذا وتفيد نظرية المنظمات الدراسة الحالية فيما يلى :

1- فهم طبيعة عمل المنظمات مجتمع الدراسة ومعرفة أهدافها.

2- التعرف على المعوقات التي تواجه تلك المنظمات وكيفية مواجهتها.

3- التوصل إلى المقترحات التي تؤدى لتطوير أداء تلك المنظمات.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ) نوع الدراسة :

تنتمى الدراسة الحالية إلى نوع الدراسات التقويمية ، والدراسات التقويمية تهدف إلى تحديد كفاءة وفاعلية البرامج والمنظمات التي تعمل معها وهذا يمثل جزءاً من المعرفة العلمية التي لا غنى عنها في عملية تطوير المنظمات (عويس: 1993، ص125).

وبتطبيق ذلك على دراسة الباحث في تقويم الخدمات التي تقدمها المنظمات المجتمع المدني المعنية وما حققته من أهداف وكذلك تحديد المعوقات التي حالت دون تحقيقها.

ب) المنهج المستخدم:

واستناداً إلى نوع الدراسة فقد تم اختيار منهج المسح الاجتماعي ، والمنهج هو أسلوب الأداء ويرتبط بالناحية الإجرائية للبحث ويفيد في تحديد أدوات جمع البيانات، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة (منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل للعاملين بجمعية مصر الخير- الفرع الرئيسي بالقاهرة) ، وبأسلوب العينة للمستفيدين.

وتقوم هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وذلك لأن المسح الإجتماعى ينصب على الحاضر ويتناول أشياء موجودة للكشف عن الأوضاع القائمة للإستعانة بها فى تخطيط المستقبل (عامر: 1986، ص11)

ومنهج المسح الإجتماعى أحد المناهج الذى يهتم بدراسة الظاهرة الموجودة فى جماعة معينة وفى مكان معين ويتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح وليست ماضية.

ويستفاد منه في التعرف على مدى فاعلية البرامج والمشروعات الاجتماعية من وجهة نظر كل المستفيدين من تلك البرامج والقائمين على تقديمها والخبراء بغرض تحسين وتطوير وتعديل تلك البرامج بما يسهم في تحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية والتنموية التي تستهدف البرامج تحقيقها (عامر: 1986، ص184)

ج)مجالات الدراسة :

- المجال المكاني:

تم اختيار (جمعية مصر الخير) كمجال مكاني لإجراء الدراسة وذلك للأسباب الآتية :

أ) تعد جمعية مصر الخير من أكبر الجمعيات الرائدة في تقديم خدمات متنوعة للمحتاجين.
ب) كما أنها أيضاً شريك أساسي من منظمات المجتمع المدني في فريق مبادرة حياة كريمة.
ج) كما أنها تعمل بكل المحافظات والمدن والقرى لأنها تملك فروعاً عديدة بالأقاليم والمحافظات وهذا لا يتوفر بأغلب الجمعيات.
د) هذه الجمعيات معترف بها من قبل وزارة التضامن الاجتماعي وتعمل تحت إشرافها
هـ) توفر عينة الدراسة في تلك المنظمة لأن تقدم خدمات متنوعة لعدد كبير من المستفيدين
و) ما لاحظه الباحث من خلال زياراته المتعددة.
ز) توافر الإمكانات اللازمة لإجراء الدراسة بشكل مناسب.
ح) استعداد العاملين بالمنظمة (مجتمع الدراسة) للتعاون مع الباحث وتوفير التسهيلات التى تمكنه من إجراء دراسته

- المجال البشري:

يتحدد المجال البشري بـ (جمعية مصر الخير) (الفرع الرئيسي بالقاهرة) :

تم اختيار عينة بأسلوب المسح الشامل للعاملين والمسئولين بالجمعية وعددهم (36) مفردة.

تم اختيار عينة بأسلوب العينة من المستفيدين من خدمات جمعية مصر الخير وعددهم (90) مفردة.

تم اختيار عينة بأسلوب العينة من الخبراء والمهنين ممن يعملون بمنظمات المجتمع المدني تضم (15) مفردة.

- المجال الزمني:

يتحدد المجال الزمني في :

فترة تطبيق الجانب الميداني من 1 / 4 / 2022 حتى 30 / 7 / 2022

تاسعاً: أدوات الدراسة :

وفقاً للتكامل المنهجي بين مشكلة الدراسة، وأهدافها، ونوعيتها، والمنهج المستخدم، لذا فقد تم الاعتماد على الأدوات التالية :

1) مقياس لجهود خدمات منظمات المجتمع المدني في ضوء تحقيق أهداف المبادرات القومية: "خاص بالعاملين " وهو من إعداد الباحث.
2) استبيان جهود خدمات منظمات المجتمع المدني في ضوء تحقيق أهداف المبادرات القومية: "خاص بالمستفيدين " وهو من إعداد الباحث.
3) دليل مقابلة للخبراء والمتخصصين بعنوان "التحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف المبادرات القومية".

- **مرحلة جمع وتصميم عبارات المقياس:**

تم اتباع الخطوات التالية :

- قام الباحث بتحديد الموضوع الأساسي للمقياس وهو (فعالية خدمات منظمات المجتمع المدني في ضوء تحقيق أهداف المبادرات القومية) .
- اطلع الباحث على العديد من الكتابات النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة ، وكذا المتعلقة بالدراسات والمقاييس الاجتماعية ذات الصلة بالموضوع والتي أفادته في بنائه للمقياس.
- قام الباحث بصياغة عبارات المقياس والخاصة بكل بعد في ضوء الاعتبارات التالية :
  - أن تكون العبارات مرتبطة بالبعد الذي تقيسه.
  - أن تتناسب مع المرحلة العمرية للمبحوثين وقدراتهم العقلية .
  - أن تخلو العبارات من الألفاظ المزدوجة والمركبة .
  - أن تكون واضحة وسهلة الفهم .
- تَكوّن لدي الباحث عدد 77 عبارة مرتبطة بأبعاد المقياس حيث بلغ المجموع الكلي للعبارات موزعة علي المشكلات في صورتها المبدئية كالتالي :

م	البعد	عدد العبارات
1	العبارات المرتبطة بمعايير جهود الخدمات	32
2	العبارات المرتبطة مستوى تقديم الخدمات الاجتماعية	15
3	العبارات المرتبطة مستوى تقديم الخدمات الصحية	15
4	العبارات المرتبطة مستوى تقديم الخدمات الاقتصادية	15
	المجموع	77

- **مرحلة التحكيم:**

- قام الباحث بعرض المقياس المتعلق (فعالية خدمات منظمات المجتمع المدني في ضوء تحقيق أهداف المبادرات القومية) في صورته المبدئية على (11) من السادة المحكمين، وذلك للتأكد من ارتباط كل عبارة من العبارات بالبعد المراد قياسه، إلى جانب سلامة صياغتها اللغوية، وسهولتها من ناحية أخرى، حتى يكون المقياس صالحاً لقياس ما وضع من أجله.
- وفي ضوء تعديلات المحكمين للمقياس في صورته المبدئية والملاحظات التي وردت منهم، قام الباحث بحساب نسب الاتفاق على مدى ارتباط العبارات بأبعاد المقياس.
- أصبحت عبارات المقياس بعد التحكيم كما هي(77) عبارة وذلك بعد إجراء التعديلات المتعلقة بارتباط العبارات، وصياغتها اللغوية.

مرحلة الصياغة النهائية للمقياس:

وفي هذه المرحلة :

قام الباحث بعد أخذ آراء السادة المحكمين، وفي ضوء ما أسفرت عنه، تم وضع المقياس في صورته النهائية حيث أشتمل على (77) عبارة، وتم مراعاة التوازن بين العبارات، مع وضع الاستجابات الخاصة بالمقياس وتوزيع الدرجات على الاستجابات كما هو موضح في المقياس في المرحلة البدائية (3 – 2 – 1).

مرحلة صدق وثبات الأداة:

- **صدق المقياس :**

وتطلق كلمة الصدق على مدى صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه فعلاء أي أن صدق الأداة يتوقف على مدى إمكانها تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله ولحساب صدق المقياس استخدم الباحث (الصدق الظاهري) كما يلي :

الصدق الظاهري "صدق المحكمين" :

تم حساب صدق الاختبار في البداية باستخدام الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوى الاختصاص والخبرة في مجال الخدمة الاجتماعية عامة، ومجالات الخدمة الاجتماعية خاصة للقيام بتحكيمه. وبعد أن اطلع هؤلاء المحكمون على عنوان الدراسة ، وتساؤلاتها، وأهدافها، أبدوا آراءهم وملاحظاتهم حول مفردات المقياس من حيث مدى ملاءمة المفردات لموضوع المقياس، وصدقها في الكشف عن المعلومات المطلوبة للدراسة؛ وكذلك من حيث ترابط كل مفردة بالبعد الذي يندرج تحته، ومدى وضوح المفردة وسلامة صياغتها؛ ثم تعديل المفردات أو حذف غير المناسب منها أو إضافة ما رأوه مناسباً منها، وغير ذلك مما رآه الخبراء مناسباً.

وجاءت آراء المحكمين تؤكد صلاحية معظم الأبعاد لقياس ما وضعت لقياسه، وأن تعليمات المقياس واضحة، وسلامة الصياغة اللفظية لأسئلة المقياس ومناسبتها لمستوى العينة

المستهدفة، وأجريت التعديلات التي أشار بها المحكمون ، وأصبح المقياس صالحاً للتجربة المبدئية .

- **ثبات المقياس :**

يقصد بالثبات "أن يعطي النتائج نفسها إذا ما قيس الشيء نفسه مرات متتالية" (عثمان، غلاب: 2000، ص210)

وحتى يتأكد الباحث من ثبات المقياس اتبع طريقة استخدم طريقة (إعادة الاختبار) حيث قام بإجراء مجموعة من الخطوات التالية:

- تم اختيار عدد خارج العينة (15) فرداً من مجتمع العينة وتم تطبيق المقياس على هذه العينة.
- ثم قام الباحث بإجراء التطبيق الثاني على نفس العينة المختارة بفارق زمني قدره (15) يوماً من التطبيق الأول.
- مراعاة أن تكون هذه المجموعة التي تم التطبيق عليها مرتين ليست ضمن العينة التي سيتم التطبيق النهائي عليها.
- تم حساب مدى الاتفاق والاختلاف بين التطبيق الأول والثاني على أبعاد المقياس كل على حدة ثم على أبعاد المقياس ككل وتم إيجاد الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث استخدم الباحث معامل ارتباط (بيرسون) حيث إن:

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - \text{مجـ س مجـ ص}}{\sqrt{[ن \text{ مجـ س}^2 - (\text{مجـ س})^2][ن \text{ مجـ ص}^2 - (\text{مجـ ص})^2]}}$$

ومن ثم فإن معامل الارتباط للمقياس المطبق على العاملين بجمعية مصر الخير = 0.81

- **الصدق الإحصائي:**

تم أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات الذي تم الحصول عليه وهو معامل ثبات مناسب ويمكن الأخذ به في التطبيق.

عاشراً: نتائج الدراسة الميدانية:

النتائج المرتبطة بتساؤلات الدراسة:

1- النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول ومؤداه: ما واقع جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات للمستفيدين لتحقيق أهداف المبادرات القومية:

- عرض النتائج المتعلقة بمؤشرات جهود المنظمة في تقديم خدماتها للمستفيدين:

جدول (1)

يوضح ترتيب مؤشرات الجهود والفعالية للمنظمة في تقديم خدماتها للمستفيدين وفقاً لمدى توافر كل منها

م	العبارة	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الأهمية التقديرية	قوة العبارة	ن=90 ترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا					
1	جهود المنظمة في تحقيق فهم المستفيد لأهداف المنظمة	ك 430	205	85	1785	2.47	%82	قوية	1
		% 59.8	28.4	11.8					
2	جهود المنظمة في تقدير الحاجات	ك 353	227	50	1563	2.47	%82	قوية	1م
		% 56	36	8					
3	جهود المنظمة في مواجهة مشكلات المستفيدين	ك 264	168	108	1226	2.23	%75	قوية	2
		% 48.9	31.1	20					
4	جهود المنظمة في تحسين وضع المستفيدين	ك 162	176	112	950	2.10	%70	متوسطة	4
		% 36	39.2	24.8					
5	جهود المنظمة في تسهيل إجراءات تقديم الخدمات بسرعة وبساطة	ك 201	257	82	1199	**2.21**	73.6	متوسطة	3
		% 37.2	47.6	15.2					
	مجموع	**1410**	**1033**	**437**	**6723**	**11.48**	**382.6**	**--**	-
	المتوسط العام للبعد	**282**	**206.6**	**87.4**		**2.29**		**--**	-
	الأهمية التقديرية للبعد	**--**	**--**	**--**	**--**	**--**	**76.5**	**قوية**	-

ومن خلال بيانات الجدول السابق حيث أثبتت الدراسة فيما يتعلق بترتيب معايير فاعلية الخدمات التى تقدمها المنظمات (عينة الدراسة) من وجهة نظر المستفيدين وفقآ لمدى توافر كل منها بتلك المنظمات جاء فى الترتيب الأول المعيارين (فهم المستفيد لأهداف المنظمة) ونسبة تحققه (82%) وقد يرجع ذلك إلى وعى المستفيدين وثقافتهم وهو ما يتفق مع نتيجة جدول رقم (5). الخاص بتوزيع المستفيدين وفقآ للحالة التعليمية فقد إتضح من خلال النتائج بجدول (5) الخاص المستوى التعليمي أن النسبة الأعلى من المستفيدين (34.4%) من الحاصلين على مؤهل جامعى ، وأيضاً معيار(قدرة المنظمة على تقدير الحاجات) بأهمية تقديرية (82%) ، وقد يرجع ذلك إلى خبرة العاملين بتلك المنظمات ، ويلى ذلك في الترتيب الثاني (قدرة المنظمة على مواجهة مشكلات المستفيدين) بأهمية تقديرية (75%) (سرعة وبساطة إجراءات المنظمة في تقديم الخدمات) بأهمية تقديرية (73%) وذلك نتيجة لما سبق ، بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير معيار(قدرة المنظمة على تحسين وضع المستفيدين) بأهمية تقديرية (70%) وقد يرجع ذلك لعدم إستطاعة تلك المنظمات العمل على تحسين وضع المستفيدين وذلك نظراً لمحدودية الموارد وعدم كفاية التبرعات لمواجهة الإحتياجات.

- **النتائج المتعلقة بتقديم الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المنظمة للمستفيدين من خلال ما يلي:**

أكدت النتائج الخاصة بهذا التساؤل وجود انخفاض في تقديم الخدمات الاجتماعية بمنظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف المبادرات القومية: "من وجهة نظر المستفيدين" :

ولعل ما يؤكد ذلك ما يلي:

1. تهتم المؤسسة بتوفير كسوة للأطفال بالمراحل العمرية المختلفة، بأهمية تقديرية 55% بدرجة ضعيفة.
2. تساهم المؤسسة في تجهيز الفتيات اليتيمات للزواج، بأهمية تقديرية 54% بدرجة ضعيفة.
3. تعقد المؤسسة الندوات التثقيفية لتأهيل الشباب والفتيات ما قبل الزواج، بأهمية تقديرية 50% بدرجة ضعيفة.
4. تعقد المؤسسة الندوات لتوعية الأمهات بأسباب ومخاطر الإقبال على الطلاق، بأهمية تقديرية 48% بدرجة ضعيفة.
5. تساهم المؤسسة بتوفير وإنشاء حضانات للأطفال، بأهمية تقديرية 46% بدرجة ضعيفة.
6. تنظم المؤسسة حفلات زواج جماعية لأبناء غير القادرين، بأهمية تقديرية 45% بدرجة ضعيفة.

- **النتائج المتعلقة بتقديم الخدمات الصحية التي تقدمها المنظمة للمستفيدين من خلال ما يلي:**

أكدت النتائج الخاصة بهذا التساؤل وجود انخفاض في تقديم الخدمات الصحية بمنظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف المبادرات القومية: "من وجهة نظر المستفيدين" :

ولعل ما يؤكد على ذلك مايلي:

1. تنظم المؤسسة بتنفيذ قوافل طبية للكشف عن الأمراض المبكرة للمرأة، بأهمية تقديرية 50% بدرجة ضعيفة.
2. تهتم المؤسسة بتوقيع الكشف الطبي على ذوى الإعاقة غير القادرين، بأهمية تقديرية 50% بدرجة ضعيفة.
3. تنظم المؤسسة ندوات لتوعية ذوى الهمم للوقاية من الأمراض ومخاطرها، بأهمية تقديرية 49% بدرجة ضعيفة.
4. تعقد المؤسسة ندوات لتوعية المواطنين بأهمية التطعيم للأطفال، بأهمية تقديرية 48% بدرجة ضعيفة.

- **النتائج المتعلقة بتقديم الخدمات الاقتصادية التي تقدمها المنظمة للمستفيدين من خلال ما يلي:**

أكدت النتائج الخاصة بهذا التساؤل وجود انخفاض في تقديم الخدمات الاقتصادية بمنظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف المبادرات القومية: "من وجهة نظر المستفيدين" :

ولعل ما يؤكد على ذلك ما يلي:

1. تساعد المؤسسة المواطنين على التخطيط الجيد للمشروعات الانتاجية بأهمية تقديرية 60% بدرجة متوسطة.
2. تعمل المؤسسة على تطوير الصناعات الحرفية بأهمية تقديرية 57% بدرجة ضعيفة.
3. تساعد المؤسسة المواطنين على التحليل المكاني الجيد للمشروعات الانتاجية التي تقدمها المبادرة بأهمية تقديرية 51% بدرجة ضعيفة.
4. تقيم المؤسسة معارض دورية لتسويق منتجات المشروعات الصغيرة للمستفيدين بأهمية تقديرية 48% بدرجة ضعيفة.
5. تساهم المؤسسة في إنشاء مجمعات صناعية لخدمة المجتمع بأهمية تقديرية 47% بدرجة ضعيفة.

2- النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول ومؤداه: ما واقع جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات للمستفيدين لتحقيق أهداف المبادرات القومية:

- عرض النتائج المتعلقة بمؤشرات جهود العاملين بالمنظمة في تقديم الخدمات:

جدول (2)

يوضح ترتيب مؤشرات جهود العاملين بالمنظمة في تقديم الخدمات وفقاً لمدى توافر كل منها بالمنظمة

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الأهمية التقديرية	قوة العبارة	ن=36 ترتيب
			نعم	إلى حد ما	لا					
1	جهود المنظمة في التخطيط	ك	253	106	73	1044	2.41	%80	قوية	3
		%	58.6	24.6	16.8					
2	معدل جهود العاملين بالمنظمة	ك	216	97	47	899	2.46	%81	قوية	2
		%	60	26.9	13.1					
3	جهود المنظمة في مواجهة وحل المشكلات الخاصة بها	ك	189	54	9	684	2.71	%89	قوية	1
		%	75	21.5	3.5					
4	جهود المنظمة في الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة	ك	194	136	66	920	2.31	%77	قوية	4
		%	49	34.4	16.6					
5	جهود المنظمة في تسهيل إجراءات تقديم الخدمات بسرعة وبساطة	ك	136	87	29	611	2.42	%80	قوية	3م
		%	54	34.5	11.5					
	مجموع		**988**	**480**	**224**	**4158**	**12.31**	**382**	**--**	-
	المتوسط العام للمعايير		**197.6**	**96**	**44.8**	**831.5**	**2.46**		**--**	-
	الأهمية التقديرية للبعد ككل							**76.4**	**قوية**	-

ومن خلال بيانات الجدول السابق حيث أثبتت الدراسة فيما يتعلق بترتيب معايير كفاءة الخدمات التي تقدمها المنظمة (عينة الدراسة) من وجهة نظر العاملين وفقاً لمدى توافر

كل منها بتلك المنظمة جاء في الترتيب الأول المعيار (قدرة المنظمة على مواجهة وحل المشكلات الخاصة بها) بأهمية تقديرية (89%) وبدرجة تحقق (2.71) وقد يرجع ذلك إلى أن مستوى الأداء بتلك المنظمة يحظى بالاهتمام والتوجيه والتنظيم من العاملين والمسئولين بالمنظمة، ويلى ذلك في الترتيب الثاني المعيار (معدل أداء العاملين بالمنظمة) بأهمية تقديرية (81%) وبدرجة تحقق (2.46) وقد يرجع ذلك إلى خبرة العاملين بالمنظمة وأيضا العمل الفريقي داخل المنظمة بين كافة التخصصات لتقديم أفضل خدمة للمستفيدين في حدود الإمكانيات والموارد التي توجد لدى المنظمة ، بينما تساوى في الترتيب الثالث معياري (قدرة المنظمة على التخطيط) (سرعة وبساطة إجراءات المنظمة في تقديم الخدمات) بأهمية تقديرية (80%) وقد يرجع ذلك نتيجة لما سبق ، بينما جاء في الترتيب الرابع المعيار(قدرة المنظمة على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة) بأهمية تقديرية (77%) ، وقد يرجع إلى أن استخدام المنظمة للموارد المتاحة يحتاج لتنظيم وتوجيه بشكل متواصل حتى يكون الاستخدام بشكل أفضل مما هو عليه حاليا وذلك لمواجهة الإحتياجات.

- **النتائج المتعلقة بتقديم الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المنظمة للمستفيدين من خلال ما يلي:**

أكدت النتائج الخاصة بهذا التساؤل وجود انخفاض في تقديم الخدمات الاجتماعية بمنظمات المجتمع المدني: "من وجهة نظر العاملين" :

ولعل ما يؤكد ذلك ما يلي:

وكانت هذه العبارات الأقل استجابة بالبعد كما أن هناك اتفاق بالبعد الخاص بالمستفيدين:

1. تساهم المؤسسة بتوفير وإنشاء حضانات للأطفال، بأهمية تقديرية 68% بدرجة متوسطة.
2. تنظم المؤسسة حفلات زواج جماعية لأبناء غير القادرين، بأهمية تقديرية 68% بدرجة متوسطة.
3. تعقد المؤسسة الندوات التثقيفية لتأهيل الشباب والفتيات ما قبل الزواج، بأهمية تقديرية 67% بدرجة متوسطة.
4. تعقد المؤسسة الندوات لتوعية الأمهات بأسباب ومخاطر الإقبال على الطلاق، بأهمية تقديرية 66% بدرجة متوسطة.

- **النتائج المتعلقة بتقديم الخدمات الصحية التي تقدمها المنظمة للمستفيدين من خلال ما يلي:**

أكدت النتائج الخاصة بهذا التساؤل وجود انخفاض في تقديم الخدمات الصحية بمنظمات المجتمع المدني: "من وجهة نظر العاملين" :

ولعل ما يؤكد على ذلك مايلي:

وكانت هذه العبارات الأقل استجابة بالبعد:

1. توفر المؤسسة متطوعين للمشاركة في المبادرات الصحية، بأهمية تقديرية 63% بدرجة متوسطة.
2. تنظم المؤسسة ندوات لتوعية ذوى الهمم للوقاية من الامراض ومخاطرها، بأهمية تقديرية 62% بدرجة متوسطة.
3. تنظم المؤسسة بتنفيذ قوافل طبية للكشف عن الأمراض المبكرة للمرأة، بأهمية تقديرية 59% بدرجة ضعيفة.
4. تعقد المؤسسة ندوات لتوعية المواطنين بأهمية التطعيم للأطفال ، بأهمية تقديرية 56% بدرجة ضعيفة.

- **النتائج المتعلقة بتقديم الخدمات الاقتصادية التي تقدمها المنظمة للمستفيدين من خلال ما يلي:**

أكدت النتائج الخاصة بهذا التساؤل وجود انخفاض في تقديم الخدمات الاقتصادية بمنظمات المجتمع المدني: "من وجهة نظر العاملين" :

ولعل ما يؤكد على ذلك ما يلي:

وكانت هذه العبارات الأقل استجابة بالبعد: كما أن هناك اتفاق بالبعد الخاص بالمستفيدين:

1. تقيم المؤسسة معارض دورية لتسويق منتجات المشروعات الصغيرة للمستفيدين، بأهمية تقديرية 67% بدرجة متوسطة.
2. تتواصل المؤسسة مع الشركاء لتوفير القروض الاقتصادية لإنشاء المشروعات الصغيرة، بأهمية تقديرية 67% بدرجة متوسطة.
3. تساعد المؤسسة المواطنين على التحليل المكاني الجيد للمشروعات الانتاجية التي تقدمها المبادرة، بأهمية تقديرية 62% بدرجة متوسطة.
4. تساهم المؤسسة في إنشاء مجمعات صناعية لخدمة المجتمع، بأهمية تقديرية 60% بدرجة متوسطة.

3- النتائج المرتبطة بالتساؤل الثاني ومؤداه: ما المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والاقتصادية لتحقيق أهداف المبادرات القومية:

أكدت النتائج الخاصة بهذا التساؤل وجود معوقات تواجه منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والاقتصادية لتحقيق أهداف المبادرات القومية:

ولعل ما يؤكد على ذلك:

1. عدم كفاية التبرعات الموجهة للمنظمة بأهمية تقديرية 93% بدرجة قوية.
2. وجود نوع من التنافس بين المنظمة والمنظمات الأخرى بأهمية تقديرية 93% بدرجة قوية.
3. قلة عدد العاملين بالمنظمة بأهمية تقديرية 86% بدرجة قوية.
4. عمومية أهداف المنظمة بأهمية تقديرية 80% بدرجة قوية.

5. تتصف القوانين الخاصة بالجمود وعدم المرونة بأهمية تقديرية 77.9 % بدرجة قوية.

4- النتائج المرتبطة بالمقترحات التي يمكن بها تفعيل جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم خدماتها الاجتماعية والصحية والاقتصادية في ضوء تحقيق أهداف المبادرات القومية:

أكدت النتائج الخاصة بهذا التساؤل وضع مقترحات لتفعيل جهود منظمات المجتمع المدني في تقديم خدماتها الاجتماعية والصحية والاقتصادية في ضوء تحقيق أهداف المبادرات القومية:

ولعل ما يؤكد على ذلك: ما جاء بالجدول التالي:

جدول (3)

يوضح مقترحات لتفعيل الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية لمنظمات المجتمع المدني:

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الأهمية التقديرية	قوة العبارة	ن=36
			نعم	إلى حد ما	لا					ترتيب
1	مقترحات خاصة بالموارد البشرية	ك	48	24	3	195	1.59	%.86	قوية	5
		%								
2	مقترحات خاصة بزيادة الإمكانات المادية للمنظمة	ك	49	26	-	199	2.65	%87.8	قوية	5
		%			-					
3	مقترحات خاصة بالمنظمة والنواحي الإدارية	ك	47	28	-	197	2.62	%87	قوية	5
		%			-					
4	مقترحات خاصة بعلاقة المنظمة بالمؤسسات الأخرى	ك	44	16	-	164	2.73	%90.7	قوية	4
		%			-					
	مجموع		188	94	3	755	9.59	351.5	--	-
	المتوسط العام للبعد		47	23.5	0.75	188.7	2.39		--	-
	الأهمية التقديرية للبعد ككل							87.8	قوية	-

ومن خلال بيانات الجدول السابق حيث أثبتت الدراسة فيما يتعلق بترتيب مقترحات لتفعيل الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية التي تقدمها المنظمة (عينة الدراسة) من وجهة نظر الخبراء حيث جاء في الترتيب الأول (مقترحات خاصة بعلاقة المنظمة بالمؤسسات الأخرى) بأهمية تقديرية (90.7%) وبدرجة تحقق (2.73) ، ويلى ذلك فى الترتيب الثاني (مقترحات خاصة بزيادة الإمكانات المادية للمنظمة) بأهمية تقديرية (87.7%) وبدرجة تحقق (2.65) وقد يرجع ذلك إلى ان المنظمة تقوم بتوفير التمويل لبعض المشروعات ولكن في حدود ما يتوفر من موارد مالية بالجمعية، بينما جاء فى الترتيب الثالث (مقترحات خاصة بالمنظمة والنواحي الإدارية) بأهمية تقديرية (87%) وبدرجة تحقق (2.62) وقد يرجع ذلك نتيجة لما سبق ، بينما جاء فى الترتيب الرابع (مقترحات خاصة بالموارد البشرية) بأهمية تقديرية (86%) وبدرجة تحقق

(1.59)، وقد يرجع إلى أن إستخدام المنظمة للموارد المتاحة يحتاج لتنظيم وتوجيه بشكل متواصل ولعل ما يؤكد ذلك التوافق ما جاء بالمعوقات من بالعبارة (قلة عدد العاملين بالمنظمة) (بأهمية تقديرية 86%).

المصادر والمراجع:

عبد الصادق، على (2004) مفهوم المجتمع المدني قراءة أولية ، القاهرة، مركز المحروسة.

الدالي، مروة، وآخرون (2005) العطاء الاجتماعي في مصر ،القاهرة، مركز خدمات التنمية، 2005.

عز، هناء محمد أحمد (2011) التقويم المؤسسي للمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال تنمية المجتمعات المحلية ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، "الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية" جامعة حلوان ، القاهرة، الجزء 11.

قنديل، أماني (1997) تنمية الموارد البشرية والقدرات التنظيمية للمنظمات الأهلية العربية، دراسة لواقع ومستقبل تدريب المنظمات في العالم العربي، القاهرة، لجنة المتابعة لمؤتمر التنظيمات الأهلية العربية.

الرعاية الصحية والتأمين في مصر (2004) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

السيد، جابر عوض (2005) تنمية المجتمعات المحلية، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

مركز الأرض لحقوق الإنسان (2004) المجتمع المدني في ريف مصر، القاهرة .

سرحان، محمد محمود (2005) تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،، العدد 18 ج1.

حسن، رامي محمد أحمد (2016) تقويم خدمات الرعاية الصحية المقدمة من منظمات المجتمع المدني، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع55 .

نوح، مراجع على (2008) دور المجتمع المدني في قضية الإصلاح السياسي في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة

عز، هناء محمد احمد: التقويم المؤسسي للمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال تنمية المجتمعات المحلية ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، "الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية" جامعة حلوان ، القاهرة، الجزء 11.

سرحان، نظيمة أحمد (2006) الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة: مجموعة النيل العربية.

قاسم، محمد رفعت (1999) تقويم مشروعات تنمية المجتمع المحلى، نماذج وحالات تطبيقية، القاهرة، الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

همام ، حسن (1990) المنهج العلمى فى البحوث الإجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الإجتماعية.

عباس، محمد جابر(2011) اسهامات المبادرات المجمعية فى تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوى الإعاقة، دراسة مطبقة على مشروع صحوة بأسوان، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حوان بحث منشور بالمؤتمر العلمى الرابع والعشرون ، مج13، القاهرة.

الحمدان، محمد بدر حسن (2012) دور المبادرات الملكية في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الأردن، رسالة دكتوراه، غير منشورة كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية.

علي صفاء منير مرسي (2014) تقييم مبادرة التنمية الشبابية المجتمعية في إطار الجمعيات الأهلية, رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان, القاهرة.

أبوالعلا، تركي حسن عبدالله (2017) إسهامات طلاب الجامعة في دعم المبادرات التطوعية، بحث منشور بمجلة أم القرى للعلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، العدد الأول، المجلد العاشر.

أحمد، عصام بدري(2020) التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، العدد 50، المجلد الثاني.

مركز الدراسات والمعلومات: بالهيئة العامة للاستعلامات برئاسة الجمهورية أبريل 2020م

عيسى، رضا رمضان (1997) دور المنظمات المحلية في تنمية المجتمعات الريفية، دراسة تقويمية مقارنة مطبقة في قرية العزيزة بمركز المنزلة بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

قاسم، محمد رفعت ، العمرى، أبو النجا محمد (2006) تنظيم المجتمع ، منظمات وتطبيقات.

المنجد في اللغة والإعلام (1997) بيروت ، دار الشرق.

ابن منظور(2003) لسان العرب، ج1، دار المعارف، القاهرة،.

الجوهري، محمد (2010) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، المركز القومي للترجمة.

محمد، محمد عبد الفتاح (2008) تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

عبداللطيف، رشاد أحمد(2007) تنمية المنظمات الأهلية مدخل لطريقة تنظيم المجتمع، دارالوفاء للطباعة والنشر، ط1.

مختار، عبدالعزيز عبدالله (1985) طرق البحث الإجتماعية ، الإسكندرية. دارالمعرفة الجامعية.

عويس، محمد (1993) قراءات في البحث العلمي والخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار النهضة العربية.

عامر، نوال محمد (1986) مناهج البحث الاجتماعي والإعلامي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

عثمان، محمد عبد السميع ، غلاب، اكرام سيد (2000) الإحصاء الاجتماعي والدراسات الوصفية، القاهرة، دار أبو المجد.

Michael, Woolcock (2001) Decrg Policy Research Report on Globalization . Growth and Poverty : fears and on agenda for Actron " Globalization governance and civil society "Back ground paper .

Barry, Ganes M. Kouzes(1988) possnir. The leader ship challenge (London : gossey bass publisher)

Arne, Ruckert (2003) The Role of civil society in the imfand world bank Poverty Reduction queen's university atkingston, Canada,.

Nash, Mathew (2007) the Role of civil society organization in North Korea, pro Quest LLC-UMI.

Ronald, Walton (1997) social work 2000, London : Longman, 1982 , p.30

John Morrison & Others, Strengthening neighborhoods Social work ,V.,24,Sept.

Kubisch , A., Auspos, and other. (2011) "Voices from the Field III: Lessons and Challenges for Foundations Based on Two Decades of Community-Change Efforts, The Foundation Review,

Michelle, s.m & shorten, S.M (2000) the governance and management of effective community health partnerships A typology for research policy and practice the Milbank quarterly journal vole 78(2).